Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبدأت معركة انتهت بمقتل القهوجى والقاء جثته بالمزارع وعثر عليه اللصوص فى اليوم التالى فأخذوه وغسلوه وكفنوه ودفنوه وعندما انتهت مراسم الجنازة التى لم يحضرها إلا أربعة أشخاص فقط من زملائه اللصوص قال أحدهم .. أنا شفته وهو بيكلم الضابط كان زى الأسد ورد عليه زميله بس أسد جربان . كان كل من يقرأها يثنى عليها طبعا وعلى مؤلفها خجلا وحياء باعتبار أن سيد فزيكا زميل على كل حال .. ولكن سيد ألح على نشرها ونشر مؤلفات أخرى من إنتاجه . ثم نشر جميع ماكتبه فى كتاب أو فى كتب .. وعندما ناقشه أحدهم بأن هذا الأمر غير ممكن ، والظروف لا تسمح ، تساءل سيد فى دهشة شديدة .. واشمعنى لويس عوض ومحمود العالم ولطفى الخولى ومش بس دول .. دانتوا بتطلعوا كتب لناس كانوا بيعارضونا فى السجن وكان خطهم السياسى مايع وبتطلعوا كتب كمان لى أسوأ منهم حاول أحد الزملاء مساعدته وكان فنانا ورقيقا ، وكان يعطف على سيد فزيكا ويمده بين الحين والآخر ببعض النقود ، بل انه ذات مرة ـ وكان مسئولا عن دار نشر ـ أخذ منه بعض إنتاجه وأصدره فى كتيب صغير على أساس أنها محاولات من مواطن يشعر بأن عليه واجبا نحو وطنه . هذا العمل الخيرى الطيب كان سببا فى الجنون الذى أصاب سيد فزيكا وجعله يؤمن بأنه أحد كبار الأدباء فى العالم العربى . طبعا سيد كان معذورا . فرجل لا يعرف القراءة والكتابة ويجيد لغة فريم وفازيكا وكعباة ويدعو إلى تطور الأدب والفن لمصلحة الناس الشقيانين . المهم أنه كان شديد الوطأة وشديد التعذيب للرجل الفنان الرقيق الذى حاول أن يمسح على جراحه وحاول أن يقنعه بالعودة إلى عمله القديم مع استمراره فى كتابة القصص .. وقال له .. إن هناك كثيرين مثله يشتغلون فى أعمال أخرى ويمارسون الأدب فى الوقت نفسه وضرب له مثلا بالدكتور عبد القادر